

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قلت : وقد استوفى في : ((الكشف)) أسماء التواريخ مع أسماء مؤلفيها فإن شئت الاطلاع فارجع إليه .

ومن الكتب النفيسة المعتبرة في هذا العلم : ((تاريخ القاضي عبد الرحمن بن محمد الإشبيلي الحضرمي المالكي)) المتوفى سنة ثمان وثمانمائة وهو كبير عظم النفع والفائدة رتب على السنين وروي أنه كان في وقعة تيمور قاضيا بحلب فحصل في قبضته أسيرا سميرا فكان يصاحبه وسافر معه إلى سمرقند فقال له يوما : لي تاريخ كبير جمعت فيه الوقائع بأسرها فخلفته بمصر وسيظفر به المجنون يشير إلى برقوق فقال له : هل يمكن تلافي هذا الأمر واستخلاص الكتاب فاستأذنه في أن يعود إلى مصر ليجيء به فأذن له .
ولعل ذلك الكتاب هو كتاب : ((العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر)) .

وقد اشتهر نحو ثلاثة بالمقدمة ودون مفردا وهو كتاب مفيد جامع لمنافع لا توجد في غيره شرح الشيخ أحمد المغربي المتوفى سنة إحدى وأربعين وألف مؤرخ الأندلس مقدمته كذا أخبر به ابن البيلوني .

وترجم أوائل المقدمة شيخ الإسلام محمد صاحب المعروف ببيري زاده المتوفى سنة اثنتين وستين ومائة وألف . انتهى